من قال كل يوم اللهم صل على محمد صلوة تكون لك رضا ولحقه اداً ثلثاً
وثلثين مرة اذا فتح باب بين قبره وقبر نبيه صلى الله عليه وسلم ولما
توفي الفقيه حصل في يوم موته رجفة عظيمة قال الجندي اخبرني
الثقة انه كان بصنعا قال فمر القاضي عمر بن سعيد على رجل تزعم
اليهود انه اعلمهم بالتوراة فسأله عن سبب الرجفة فقال موت عالم
من علمائكم قال فوصل العلم بذلك بوفاة الفقيه عمر في ذلك اليوم فكان
ذلك تأييداً لقول ذلك الرجل يوم موته ترجح الارض كما تقدم وكانت
وفاته رحمه الله تعالى سنة ثلث وستين وستمائة وتربته في موضع
من الترب المشهورة في الجبال يقصدها من كل ناحية للزيارة والتبرك
ومن استجار به لايقدر احد ان ينالهم بمكروه بل قريته كلها من سكن
فيها امن من كل ما يخاف ومن قصدها بسوء او تعرض لاحد من المستجيرين
بها عوقب اشد العقوبة معجلاً وقد جرب ذلك غير مرة قال الجندي
ولم يجد ما يشبه تربة الفقيه عمر من ترب الاخيار غير تربة الفقيه زيد
اليفاعي في الجند متى وصل الزائر الى احدهما وسأل ذمة وجد شعرة
بيضا فيأخذها فتنقضي حاجته ولا يزال في خير ما دامت الذمة معه
وذكر الجندي ايضاً سنداً متصلاً الى الفقيه عمر بن مصلح وكان من
كبار العلما انه راى ولداً له في المنام بعد موته فسأله عن حال الفقيه عمر ابن
سعيد فجعل يعظمه ويصف ما اعطاه الله تعالى من الاكرام والانعام
التام رحمه الله تعالى ونفع به وبسائر عباده الصالحين وخلفه في موضعه
ابن اخيه عبد الصمد بن سعيد بن علي بن ابرهيم بن اسعد بن احمد
ابو اخو الفقيه عمر الاتي ويجتمع معه في النسب في اسعد بن احمد كان
المذكور فقيهاً صالحاً فاضلاً عابداً ناسكاً سلك طريقة عمه علماً وعملاً واليه

انتهت

حرف العين

انتهت فضيلة العلم والصلاح بعد عمه وكانت القرية في ايامه مأمناً
للخايفين ومقصداً للوافدين وكانت وفاته سنة اثنتين وعشرين
وسبعمائة رحمه الله تعالى ○ **ابو الخطاب عمر بن محمد بن رشيد** بضم
الرا على التصغير الكناني النسب الظاهر اصله من حضرموت كان فقيهاً صالحاً
ورعاً زاهداً قدم مدينة زبيد هو واخ له يقال ابو بكر رغبة في صحبة
الشيخ علي المرتضى مقدم الذكر فصحبه الفقيه عمر المذكور واختص به
وفتح له على يديه حتى شهر بالصلاح والولاية التامة والكرامات
وهو جد الفقهاء بني الحضرمي الذين بزبيد الان وكانت وفاته
سنة خمس وستين وستمائة وقبره بمقبرة باب سهام من مدينة
زبيد مشهور مقصود للزيارة والتبرك وهو احد السبعة الذين
يقال ان من واظب على زيارتهم سبعة ايام متوالية قضيت حاجته
وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة الفقيه ابرهيم الفشلي والى جنب الفقيه
عمر المذكور دفن القضاة الناشريون موتاهم للتبرك به ولرحامة
لهم منه وذلك ان جدة القاضي علي بن محمد ام امه بنت الفقيه
عمر بن رشيد والقاضي علي المذكور هو جد القاضي علي بن ابي بكر
رحمه الله تعالى ويجد الزائر عند قبر الفقيه عمر المذكور ما لا يجد عند
غيره من البركة وحضور القلب وقد جربت ذلك مراراً نفع الله بهم
امين ○ **ابو حفص عمر بن الاكسع** ○ المعروف بالعلم الفقيه الولي
المشهور صاحب بيت الاكسع قرية مشهورة قبلي بيت الفقيه
ابن عجيل على قرب منها كان المذكور من كبار عباد الله الصالحين
وكانت له كرامات وارادات وكان يحج بالناس من اليمن الى مكة
المشرفة بعد الفقيه بكر الفرساني مقدم الذكر وكان يظهر له

يقال نسبه الى حضرموت وانه جد الحضارمة الذين بزبيد [illegible] وهو احد السبعة الذين [illegible] الفقيه المذكور [illegible] الناشريون [illegible] قصد التبرك

صاحب بيت الاكسع قبلي بيت الفقيه [illegible]

Copyright King Saud University